



المدى / وكالات

## الوكالة الدولية تدعي ان برنامج طهران يهدف الى الحصول على اسلحة نووية

# إحالة ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن

ميرك تدعو لعدم التساهل مع طهران ومنعها من تطوير أسلحة نووية.. ودعوة أمريكية لدعم المعارضة الإيرانية



واضاف المصدر نفسه انه سيعود حينئذ للمنظمة الايرانية توجيه هذه الرسالة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.  
دعم امريكا للمعارضة على صعيد آخر اقترح سنااتور اميركي بارز تخصيص ١٠٠ مليون دولار لهذا العام لجهود ما اسمته نشر الديمقراطية ودعم الحركات المعارضة في ايران وانهاء القروض التي يقدمها البنك الدولي للجمهورية الاسلامية الايرانية.  
وقال السنااتور الجمهوري سام براونباك الذي يراس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وهو ايضا رئيس مناب للجنة هلستكي الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان انه على الولايات المتحدة ان تلتزم بالوفاء بما تعهد به الرئيس الاميركي جورج بوش في خطاب

انشطة محتملة يمكن ان يكون لها بعد نووي عسكري".  
والنص في حال عرضه للتصويت اليوم السبت سيحظى بدعم غالبية كبرى من الدول الاعضاء الـ٣٥ في المجلس على ما قال عدة دبلوماسيين.  
الموقف الألماني  
من جانبها اعلنت المستشارة الألمانية المحافظة انغيلا ميركل امس السبت امام مؤتمر حول الامن يعقد في ميونيخ ان "ايران تجاوزت عمدا الخط الأحمر" ولا تستحق "اي تساهل" في ما يتعلق ببرامجها النووية.  
وقالت ميركل في خطاب حول سياسة الدفاع الألمانية القته خلال المؤتمر حول السياسة الأمنية "تريد منع ايران من تطوير اسلحة نووية ويجب ان نقوم بذلك".  
ووصفت ميركل الموقف الايراني بأنه "استفزازي" وادانت كذلك تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد "التي نفى فيها وجود دولة اسرائيل وتاريخ المحرقة".

**المواقف، الوكالات**  
في تطور متير في تداعيات الملف النووي الايراني، قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس السبت رفع الملف إلى مجلس الأمن الدولي وكان قد استؤنف صباح امس السبت اجتماع مجلس حكام الوكالة على الجمعة اعماله اثر خلاف حول التعابير الواردة في مشروع قرار يتعلق بحالة مسألة ايران على مجلس الأمن الدولي.  
لكن دبلوماسيا غربيا اعلن في وقت سابق ان القوى العظمى اتفقت امس السبت على ذكر موضوع جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية في مشروع قرار للوكالة الدولية ينص على نقل الملف النووي الايراني الى مجلس الأمن الدولي.  
وكانت هذه الفقرة موضع جدل، لكن الولايات المتحدة واوروپا وروسيا والصين اتفقت على ذكر جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في هذا النص كما اضاف الدبلوماسي.

في ذلك تحديث كبير لنظام التحكم في الغاز في وحدة تجريبية لتخصيب الوقود في ناتانز، بعد إزالة اختام الوكالة، لكنها لم تبدأ في تجريب وحدات الطرد المركزي، أو تغذيتها بغاز اليورانيوم.  
وتحدث التقرير أيضا عن آثار ليورانيوم عالي التخصيب وآخر ضعيف التخصيب، في مواقع خزنت فيها أدوات تخصيب قادمة من باكستان عبر السوق السوداء، مشيرا أيضا إلى رفض إيران الأسبوع الماضي السماح بلقاء أحد علمائها بدعوى أنه عسكري لا مدني، وهو ما علق عليه مسؤول مقرب من الوكالة بأن واشنطن وحلفاءها يرونه دليلا على تدخل الجيش الإيراني في البرنامج النووي، مما ينبت أنه لتصنيع قنابل نووية.

اليه الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن للنظر في إحالة الملف لمجلس الأمن، إن إيران تجتهد في التحضير لتخصيب اليورانيوم الذي يمكن استعماله وقودا لقنابل نووية.  
ويشكك في صحة التقرير أيضا على وثيقة من ١٥ صفحة متعلقة بتصنيع أجزاء قنبلة نووية، بما فيها نواة زرووس المصنوعة، وافقت إيران على ان يطلع الخبراء عليها الأسبوع الماضي، لكن دون السماح بتصويرها.  
برنامج نووي  
وكشف التقرير أيضا أن إيران زودت الوكالة بمعلومات حول جهودها للحصول على الأجهزة التي تسمح لها بالحصول على برنامج نووي عسكري. كما ذكر التقرير انها بدأت في تطوير اليورانيوم بما



مرحلي للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن وثائق وكالة طهران اعطت عليها خبراء الوكالة، تثبت أن برنامجها لا يخدم هدفا آخر إلا الحصول على أسلحة نووية، وقال التقرير الذي عرض في اجتماع حاسم لمجلس حكام الوكالة دعت

وبدا خيرا ان التصويت اصبح ممكنا على مشروع القرار هذا الذي تدعمه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن كما قال دبلوماسيون.  
**مشروع القرار**  
ومشروع القرار الذي قدمته الدول اوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) يشير خصوصا الى انه "بعد ثلاثة اعوام من عمليات التحقيق المكثفة، لا تزال الوكالة عاجزة عن توضيح بعض المسائل المهمة المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني او ان تخلص الى عدم وجود أنشطة نووية (...) غير معلنة".  
ويشير ايضا الى "انعدام الثقة في نوايا ايران" ويطلب منها "توضيح

## استراتيجية جديدة لحماية الولايات المتحدة من الإرهاب واسلحة الدمار الشامل

غير المتوارية من النوع الذي شهدته اليوم في العراق".  
ويشرح سليمان أنه يقصد بالحرب غير التقليدية الحرب التي تواجه خلالها قوى تقليدية -الجيش- قوى غير تقليدية كقوارب أو مجموعة من المقاومين أو جيش غير نظامي، أما في ما يخص "الحرب النفسية"، فيحدد سليمان أنها تقوم في إحدى وجوهها على الدعاية وتوجيه الرأي العام والتأثير في معنويات القوى المعادية.  
ويطالب التقرير كذلك بتطوير العلاجات الطبية للقضاء على تهديد الأسلحة البيولوجية الصممة جينيا (أو وراثيا).  
وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت ان التقرير صكف الصين على انها "الدولة التي تملك أعظم المؤهلات لتحدي الولايات المتحدة عسكريا".  
ومن المقرر أن يرفع البنتاغون تقريره هذا الذي يصده كل أربع سنوات، إلى الكونغرس الأسبوع المقبل.  
يذكر في هذا الإطار أنه يتوقع أن تبلغ ميزانية البنتاغون لهذا العام حوالي ٤٠٠ مليار دولار دون احتساب كلفة حربي أفغانستان والعراق.

واشنطن - كشفت وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاغون- عن استراتيجية دفاعية جديدة تقول إنها تهدف لحماية الولايات المتحدة من الشبكات الإرهابية والدول التي تمتلك أسلحة دمار شامل.  
جاءت هذه الاستراتيجية في تقرير البنتاغون المتعلق بمراجعة أو إعادة النظر في هيكل القوات العسكرية وفي الأسلحة والمعدات التي تحتاجها الولايات المتحدة للتصدي "للأعداء" المحتملين أو الذين يقاثلون في الحفاء"، على حد تعبير التقرير.  
ويدعو التقرير لزيادة أعداد قوات العمليات الخاصة القادرة على التحرك بشكل فوري ودون استعدادات مسبقة وفي سرية تامة.  
كما يقترح التقرير توسيع وتطوير دور الحرب النفسية والطائرات التي تعمل من دون طيار.  
وقال الدكتور متذر سليمان المحلل في الشؤون السياسية والعسكرية في واشنطن لبي بي سي "إن هذه المراجعة تهدف إلى تثبيت قدرة الولايات المتحدة على خوض حربين متزامنتين بشكل تقليدي، لكنها تركز إضافة إلى ذلك، على الحرب

الذي اثاره نشر الرسوم المثيرة للجدل وذلك في مقابلة مع صحيفة المانية تنشر اليوم الاحد.  
وقال سولانا لصحيفة "بيلد ام سوتناغ" في عدده الصادر اليوم الاحد ان "التسامح والاحترام المتبادل يلعبان دورا مهما بمثل أهمية مبدأ حرية التعبير".  
واضاف "انني على اتصال دائم مع مسؤولي دول اسلامية وحكومات عربية، واحاول تهدئة الوضع الدعوة الى الحوار والاحترام المتبادل".

راسموسن، والجمعة تظاهر مسلمون امام سفارة الدنمارك في جاكارتا احتجاجا على نشر رسوما كاريكاتورية للنبي محمد في صحيفة دنماركية.  
وتمكن اعضاء من منظمة متطرفة، "جبهة المدافعين عن الاسلام" من دخول حرم مبنى السفارة لفترة وجيزة قبل ان يطردهم رجال الامن.  
من جانبه دعا الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا الى "الاحترام المتبادل" بعد الجدل

في العالم من حيث عدد السكان اصحاب الصحافيين ان "نشر الرسوم الكاريكاتورية ينطوي بوضوح على عدم مراعاة لعقائدات مجموعة دينية".  
واضاف ان الرسوم تمثل "اهانة لرموز الدين وتجرح مشاعر المسلمين".  
لكنه دعا الاندونيسيين الى الحفاظ على الهدوء قائلا ان حكومته قبلت الاعتذارات التي قدمتها ادارة الصحيفة الدنماركية واخذت علما برغبة التهذئة التي عبر عنها رئيس الوزراء الدنماركي انديرس فوغ

**الفايكات (أ ف ب)**  
اعلن الفايكات امس السبت في أول تعليق على الجدل الذي اثاره نشر رسوما كاريكاتورية للنبي محمد ان الحق في حرية التعبير لا يشمل الحق في "اهانة" المعتقدات الدينية.  
أما الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو فقد ادان امس السبت نشر الرسوم الكاريكاتورية التي تظهر النبي محمد في عدة صحف اوروبية لكنه دعا الاندونيسيين الى الهدوء.  
وقال رئيس اكبر دولة اسلامية

## تصاعد الإدانة الدولية للرسوم الكاريكاتيرية الفايكان يؤكد ان حرية التعبير ليس لها الحق في إهانة المعتقدات الدينية

تصاعد الإدانة الدولية للرسوم الكاريكاتيرية الفايكان يؤكد ان حرية التعبير ليس لها الحق في إهانة المعتقدات الدينية

## حظرات العرب على ظهر العبارة المصرية المنكوبة

حظرات العرب على ظهر العبارة المصرية المنكوبة

## عدم وجود زوارق إنقاذ وضع أكثر من ألف إنسان بين خيار الموت فرقا أو احتراقاً

تغ)، وبعد ذلك بدأت رحلة الانتظار الطويل في قوارب النجاة بالنسبة للبعض وفي المياه بالنسبة لآخرين.  
ويقول عبد الرحيم احمد (٤٩ سنة) "بقيت ما يقرب من اربع ساعات في المياه مرتديا سترة النجاة قبل ان يتم انتشالي على متن زورق إنقاذ".  
ويؤكد ان الكثير من الاطفال والنساء كانوا على متن السفينة.  
واقترح مئات من اهالي ركاب العبارة صباح امس السبت مبنى ميناء سفاجا بعدما اخترقوا الطوق الامني المفروض حوله للاحتجاج على عدم حصولهم على معلومات حول مصير ذويهم.  
وما زال قائد السفينة في عداد المفقودين وفقا للناجين الذين يؤكد بعضهم انهم راوه يسقط من الزورق الذي صعد اليه.  
وتؤكد شركة السلام للنقل البحري المصرية المالكة للعبارة ان السفينة كانت مطابقة لمعايير السلامة والامان.  
ولكن شركة "لويبرز ريجستر" قالت في نشرتها اليومية الجمعة ان السفينة "السلام-٩٨" في خريف عمرها" ولا تستوفي شروط السلامة المطبقة في الاتحاد الاوروبي ما جعلها ممنوعة من الملاحة في البحار الاوروبية.

بجسرة ان افراد الطاقم "ظلوا يؤكدون انهم سيسيطرون على الحريق". ويتابع الرجل وهو مصري ايضا "قالوا انه تسرب بسبب في الوقود وانهم سيتمكنون من التعامل مع الموقف".  
وقال الناجون ان الحريق اندلع مساء الخميس قرابة الساعة ٢١:٣٠ (قرابة ١٩:٣٠ تغ) بعد ساعتين من ابحار العبارة السلام-٩٨ من ميناء ضبا. وغرقت العبارة قرابة الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (الساعة الواحدة

مصري ايضا من بين الناجين الذين نقلوا الى مستشفى الفردقة العام "لقد تعلقت ببرميل فارغ فلم تكن هناك زوارق للجمع". ويضيف "لقد كان كابوسا، النيران والدخان والناس التي تصعد على سطح السفينة".  
ويؤكد فهد وهو سعودي في الثالثة والعشرين من عمره انه رأى النيران تندلع في العبارة قبل ان يدفعه الركاب الى سطحها.  
ويقول كامل محمد العسكري (٤٨ سنة) واصفاته كانوا عائدتين معه الى بلدهم "واصلت العبارة طريقها الى ان غرقت وحده كل شئ بسرعة قصوى فني اقل من دقيقتين انقلبت السفينة ووجدنا انفسنا في المياه".  
ويضيف بمرارة "ان اول من صعد على زورق انقاذ كان قائد السفينة" ويوضح انه لم يجد زورقا وتمكن "من النجاة بفضل سترة النجاة ولم تكن هناك زوارق كافية للجمع".  
ويحكي قذافي عبد المنعم (٦٦ سنة) وهو

الفردقة (مصر) (أ ف ب)  
يجمع الناجون من كارثة العبارة السلام-٩٨ على ان حريقا اندلع لمدة ثلاث ساعات على الأقل على متن السفينة قبل غرقها في البحر الاحمر ويؤكد بعضهم ان ميناء ضبا السعودي كان على مرمى البصر لحظة اندلاع النيران ولكن قائد العبارة قرر مواصلة طريقه في اتجاه ميناء سفاجا المصري.  
واكد وزير النقل المصري منصور امس السبت ان حريقا اندلع على متن العبارة المصرية قبل غرقها.  
واعلن رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر اللواء محفوظ طه لوكالة فرانس برس صباح امس السبت ان عدد الناجين من الكارثة بلغ حتى الان ٣٥٤ شخصا.  
ونقل الناجون الى المستشفيات في سفاجا والفردقة على البحر الاحمر.  
ولا يزال اكثر من الف من ركاب وافراد طاقم السفينة في عداد المقتلى او المفقودين بعد اكثر من ٣٠ ساعة من غرق السفينة، وكان على متن العبارة نحو ١٤٠٠ شخص  
ويروي رفعت السيد وهو مصري في الرابعة والثلاثين "بعد ساعتين من مغادرتنا ميناء ضبا بدأ دخان كثيف يتصاعد من غرفة المحركات".  
ويقول السيد الذي فقد اثنين من

الفردقة (مصر) (أ ف ب)  
يجمع الناجون من كارثة العبارة السلام-٩٨ على ان حريقا اندلع لمدة ثلاث ساعات على الأقل على متن السفينة قبل غرقها في البحر الاحمر ويؤكد بعضهم ان ميناء ضبا السعودي كان على مرمى البصر لحظة اندلاع النيران ولكن قائد العبارة قرر مواصلة طريقه في اتجاه ميناء سفاجا المصري.  
واكد وزير النقل المصري منصور امس السبت ان حريقا اندلع على متن العبارة المصرية قبل غرقها.  
واعلن رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر اللواء محفوظ طه لوكالة فرانس برس صباح امس السبت ان عدد الناجين من الكارثة بلغ حتى الان ٣٥٤ شخصا.  
ونقل الناجون الى المستشفيات في سفاجا والفردقة على البحر الاحمر.  
ولا يزال اكثر من الف من ركاب وافراد طاقم السفينة في عداد المقتلى او المفقودين بعد اكثر من ٣٠ ساعة من غرق السفينة، وكان على متن العبارة نحو ١٤٠٠ شخص  
ويروي رفعت السيد وهو مصري في الرابعة والثلاثين "بعد ساعتين من مغادرتنا ميناء ضبا بدأ دخان كثيف يتصاعد من غرفة المحركات".  
ويقول السيد الذي فقد اثنين من

الذي صعد اليه.  
وتؤكد شركة السلام للنقل البحري المصرية المالكة للعبارة ان السفينة كانت مطابقة لمعايير السلامة والامان.  
ولكن شركة "لويبرز ريجستر" قالت في نشرتها اليومية الجمعة ان السفينة "السلام-٩٨" في خريف عمرها" ولا تستوفي شروط السلامة المطبقة في الاتحاد الاوروبي ما جعلها ممنوعة من الملاحة في البحار الاوروبية.

بجسرة ان افراد الطاقم "ظلوا يؤكدون انهم سيسيطرون على الحريق". ويتابع الرجل وهو مصري ايضا "قالوا انه تسرب بسبب في الوقود وانهم سيتمكنون من التعامل مع الموقف".  
وقال الناجون ان الحريق اندلع مساء الخميس قرابة الساعة ٢١:٣٠ (قرابة ١٩:٣٠ تغ) بعد ساعتين من ابحار العبارة السلام-٩٨ من ميناء ضبا. وغرقت العبارة قرابة الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (الساعة الواحدة

مصري ايضا من بين الناجين الذين نقلوا الى مستشفى الفردقة العام "لقد تعلقت ببرميل فارغ فلم تكن هناك زوارق للجمع". ويضيف "لقد كان كابوسا، النيران والدخان والناس التي تصعد على سطح السفينة".  
ويؤكد فهد وهو سعودي في الثالثة والعشرين من عمره انه رأى النيران تندلع في العبارة قبل ان يدفعه الركاب الى سطحها.  
ويقول كامل محمد العسكري (٤٨ سنة) واصفاته كانوا عائدتين معه الى بلدهم "واصلت العبارة طريقها الى ان غرقت وحده كل شئ بسرعة قصوى فني اقل من دقيقتين انقلبت السفينة ووجدنا انفسنا في المياه".  
ويضيف بمرارة "ان اول من صعد على زورق انقاذ كان قائد السفينة" ويوضح انه لم يجد زورقا وتمكن "من النجاة بفضل سترة النجاة ولم تكن هناك زوارق كافية للجمع".  
ويحكي قذافي عبد المنعم (٦٦ سنة) وهو

الفردقة (مصر) (أ ف ب)  
يجمع الناجون من كارثة العبارة السلام-٩٨ على ان حريقا اندلع لمدة ثلاث ساعات على الأقل على متن السفينة قبل غرقها في البحر الاحمر ويؤكد بعضهم ان ميناء ضبا السعودي كان على مرمى البصر لحظة اندلاع النيران ولكن قائد العبارة قرر مواصلة طريقه في اتجاه ميناء سفاجا المصري.  
واكد وزير النقل المصري منصور امس السبت ان حريقا اندلع على متن العبارة المصرية قبل غرقها.  
واعلن رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر اللواء محفوظ طه لوكالة فرانس برس صباح امس السبت ان عدد الناجين من الكارثة بلغ حتى الان ٣٥٤ شخصا.  
ونقل الناجون الى المستشفيات في سفاجا والفردقة على البحر الاحمر.  
ولا يزال اكثر من الف من ركاب وافراد طاقم السفينة في عداد المقتلى او المفقودين بعد اكثر من ٣٠ ساعة من غرق السفينة، وكان على متن العبارة نحو ١٤٠٠ شخص  
ويروي رفعت السيد وهو مصري في الرابعة والثلاثين "بعد ساعتين من مغادرتنا ميناء ضبا بدأ دخان كثيف يتصاعد من غرفة المحركات".  
ويقول السيد الذي فقد اثنين من

الفردقة (مصر) (أ ف ب)  
يجمع الناجون من كارثة العبارة السلام-٩٨ على ان حريقا اندلع لمدة ثلاث ساعات على الأقل على متن السفينة قبل غرقها في البحر الاحمر ويؤكد بعضهم ان ميناء ضبا السعودي كان على مرمى البصر لحظة اندلاع النيران ولكن قائد العبارة قرر مواصلة طريقه في اتجاه ميناء سفاجا المصري.  
واكد وزير النقل المصري منصور امس السبت ان حريقا اندلع على متن العبارة المصرية قبل غرقها.  
واعلن رئيس هيئة موانئ البحر الاحمر اللواء محفوظ طه لوكالة فرانس برس صباح امس السبت ان عدد الناجين من الكارثة بلغ حتى الان ٣٥٤ شخصا.  
ونقل الناجون الى المستشفيات في سفاجا والفردقة على البحر الاحمر.  
ولا يزال اكثر من الف من ركاب وافراد طاقم السفينة في عداد المقتلى او المفقودين بعد اكثر من ٣٠ ساعة من غرق السفينة، وكان على متن العبارة نحو ١٤٠٠ شخص  
ويروي رفعت السيد وهو مصري في الرابعة والثلاثين "بعد ساعتين من مغادرتنا ميناء ضبا بدأ دخان كثيف يتصاعد من غرفة المحركات".  
ويقول السيد الذي فقد اثنين من